فيرش خضرته على الوادي ،
ويركض في اتجاه البحر حتى يلتقيهِ امامَه ،
فيشب من فوق اثنتين على الغيوم الزرقِ ،
يضربها بحافره الى أن يقدح الشررَ المطيرَ ،
ويشفيَ الظمأ الوبيلَ ،
ويشتفي !
متفجرا بحرارة الماء المضفَّر بالمعادنِ ،
حاملاً معه المدائنَ ، والاهاليَ ، والقرُى ،
والطيرَ، والحيوانَ ،
يا أرجوحةَ الميلادِ ! لا تتوقفي
دوري ، وسُوخي في عروق الطينة العطشى ،
وعودي للصعودِ ، ورفرفي
ولدي الذي تَعِدينَ من الفٍ بمولدِه ،
وشقي عنه تربتك العصية ،
وانزفي !

باريس في ٢٠ / ٢ / ١٩٧٧